

الفائق في غريب الحديث

عليّ مَيطُ ; أي جَوْرُ . وقال أَبُو زَيْدٍ مَثَلٌ ذَلِكَ وَأُنْشِدَ لِحَمِيدِ الْأَرْقُطِ : ... حتى
شَفَى السَّيْفُ قُسُوطَ الْقَاسِطِ ... وَضَغْنُ ذِي الضَّغْنِ وَمَيطُ الْمَائِطِ
وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ : ... إِنََّّ لِلْفِتْنَةِ مَيطًا بَيْنَنَا ... فَرُوَيْدَ الْمَيْطِ مِنْهَا
يَعْتَدِلُ

ميث عليّ رضي الله تعالى عنه أمر الناسَ بِشَيْءٍ وهو على المنبر فقام رجال فقالوا : لا
تَفْعَلْهُ فقال : اللهمَّ مِثْ قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ الْمَلِجُ فِي الْمَاءِ ; اللَّـهُمَّ
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلَامَ ثَقِيفٍ اعْلَمُوا أَنَّ مَنُ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقِدْحِ الْأَخْيَبِ . مائه
يَمِيثُهُ وَيَمُوتُهُ : أَذَابَهُ . وقيل لأعرابي مِّنْ بَنِي عُذْرَةَ : مَا بِالْ قُلُوبِكُمْ كَأَنَّهَا قُلُوبُ
طَيْرٍ تَذُمُّ مَا تَذُمُّ الْمَلِجُ فِي الْمَاءِ ؟ أَمَا تَجَلَّ دُونَ . فقال : إِنَّا نَنْظُرُ إِلَى
مَحَاجِرِ أَعْيُنٍ لَا تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا . الْقِدْحُ الْأَخْيَبُ : الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ .
ميل الأشعري رضي الله تعالى عنه قال لَأَنْسَ : عَجَّلَاتِ الدُّنْيَا وَغُيِّبَتِ الْآخِرَةُ أَمَّا
وَإِذَا لَوْ عَايَنَدُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّسَلُوا . يُقَالُ : إِنَِّّي لَأَمِيٍّ لِّبَيْتٍ أَمْرِينَ ;
وَأُمَايِلُ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتَى وَأَيُّهُمَا أُفْضَلُ . قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ : ... لَمَّا رَأَوْا
مَخْرَجًا مِّنْ كُفْرٍ قَوَّوْهُمْ . مَضَوْا فَمَا مَيَّسَلُوا فِيهِ وَلَا عَدَلُوا
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت له امرأةٌ إِنَّ نِيَّ أَمْتِ شَطِ الْمَيْلَاءِ . فقال عِكْرَمَةُ
: رَأْسُكَ تَبْعُ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ ; وَإِنْ مَالَ قَلْبُكَ مَالَ رَأْسِكَ .
هي مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .

ميع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سُئِلَ عَنْ فَاؤَرَةٍ وَقَعَتْ فِي السَّمَنِ . فقال : إِنَّ
كَانَ مَائِعًا فَأَلْقِهِ كَلَّهْ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقِ الْفَأْوَرةَ وَمَا حَوَّلَهَا وَكُلُّ مَا
بَقِيَ . كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس ; إِذَا جَرَى وَمَيَّعَتْهُ : نَشَاطُهُ وَحَرَكَتُهُ
وميعه الشباب : شِرَّتُهُ وَقِلَّةُ وَقَارِهِ